العدالة المدرسية وعلاقتها بالارتياح النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عدي نعمت بطرس عجاج
المديرية العامة لتربية محافظة نينوى
ouday.ehp١@student.uomosul.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث التعرف على المستوى لكل من العدالة المدرسية والارتياح النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ومن ثم الكشف عن العلاقة بينهما والتعرف على الفروق وفقاً لمتغيري (نوع الجنس–والصف الدراسي)، تألفت العينة من (٤٨٠) من طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس النازحين التابعين لممثلية وزارة التربية في أربيل والذين تم انتقاؤهم بطريقة العشوائية الطبقية متساوية من الصفين الرابع والخامس الاعدادي، للعام الدراسي (٢٠٢٢–٢٠٢٣)، وليستطيع الباحث من تحقيق أهداف البحث قام ببناء أداتين الاولى لقياس العدالة المدرسية والثانية لقياس الارتياح النفسي، وقد تم استخراج صدقهما الظاهري والذاتي والبناء للأداتين، واستخراج ثباتهما بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (٠,٨٣) و (٠,٨٠) على التوالي، وعولجت البيانات بطريقة إحصائية باستخراج معامل الارتباط البسيط، وإختبار(t) لعينة واحدة، وللعينتين مستقلتين وإختبار(t) للدلالة لمعامل الارتباط، وحجم الأثر، واظهرت النتائج أن العدالة المدرسية والارتياح النفسي لدى الطلبة من افراد العينة بشكل عام متوسط، وجود العلاقة الايجابية الطردية بين المتغيرين، ووجود فرق دال احصائي وفقاً لمتغير الجنس لصالح (الاناث)، ولايوجد فرق في متغير الصف الدراسي، وفي ضوء النتائج وضع الباحث مجموعة من استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

Sense of school justice and its relationship to psychological satisfaction among middle school students

Dr. Oday Neamat Butrus Ajaj
Nineveh Education Directorate

Abstract:

The research aims to identify the level of each of the school justice and psychological satisfaction among middle school students, and then reveal the relationship between them and identify the differences according to the variables (gender – and grade), The sample consisted of (٤٨٠) middle school students in the

displaced schools affiliated to the Ministry of Education representative in Erbil, who were selected in an equal stratified random manner from the fourth and fifth preparatory grades. For the academic year (٢٠٢٢-٢٠٢٣), and in order for the researcher to be able to achieve the objectives of the research, he built two tools, the first to measure the school justice, and the second to measure psychological satisfaction. The apparent, subjective, and constructive validity of the two tools were extracted, and their stability was extracted by the re-test method, which amounted to (٠.٨٣) and (٠.٨٠), respectively, and the data were treated statistically by extracting the simple correlation coefficient, and the (t) test for one sample. And for the two independent samples, a test (t) for the significance of the correlation coefficient and the size of the effect, and the results showed that the feeling of school justice and psychological satisfaction among the students of the sample in general is average, and there is a direct positive relationship between the two variables, There is a statistically significant difference according to the gender variable in favor of (females), and there is no difference in the grade variable. In light of the results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: (school justice, psychological comfort, middle school)

التعريف بالبحث:

١-١ مشكلة البحث:

تحتوي البيئة المدرسية على مجموعة متعددة من المتغيرات التي قد تؤثر بشكل او باخر على الحياة الدراسية للطلبة، وان تحسين المدارس والبيئة التعليمية وتوفير المتطلبات البشرية والمستلزمات المادية، والاهتمام بالاحتياجات التربوية والتعليمية بما تملكه من حداثة وتطور، الذي ينعكس على الواقع السائد في المدرسة بصورة ايجابية او سلبية على حياة الطلبة وعلاقاتهم فيما بينهم او مع مدرسيهم وادارتهم (هندي، ٢٠١١: ١٠٩).

ويرى العديد من المختصين في التربية وعلم النفس ان الكثير من المشكلات السلوكية التي تنشأ في فترة المراهقة بسبب عدم اتاحة الفرصة للطلبة للاتصال الفعال والصحيح في البيئة المدرسية، وعدم وجود علاقات اجتماعية صحيحة وسليمة مشبعة داخل الاطار المدرسي (صالح، ١٩٩٦: ١٠٥)، وان ادراك العدالة في المدرسة له الاثر الكبير في المتغيرات ذات العلاقة بالطلبة وشعورهم بها، والتي تؤثر في دافعيتهم في الدراسة والتعلم ومستوى ادائهم وتفضيلاتهم الاكاديمية والمعرفية وغيرها (Bazerman,White and Loewensten, ١٩٩٥: ٣٩).

ويرى الباحث تعد المدرسة من المؤسسات التربوية والتعليمية التي تقدم الاهتمام والرعاية والتعليم ومن واجباتها ان تكون العدالة المدرسية من أسمى غايات المدرسة وأهدافها والتي تعمل جاهدة على تحقيقها بكافة الإمكانات المتاحة والمتوفرة وان لا نجعل من العدالة المدرسية شعاراً رناناً وكلمات لا يمكن ان نحققها على ارض الواقع دون وجود لها حقيقة ملموسة في نفوسنا ومدارسنا.
وقد شجع الباحث للقيام بهذه الدراسة عملهُ في احد المدارس الاعدادية للنازحين في ظل الظروف والاوضاع الراهنة، واختلاطهُ بشكل مباشر مع الطلبة والمدرسين والادارة، ولاحظ كذلك قد اجريت العديد الدراسات والبحوث عن كل متغير على حده او علاقتهما بمتغيرات اجتماعية ونفسية وتربوية أخرى، ونظراً الى وجود الاختلاف بين البحوث والدراسات السابقة فأننا لانتمكن من الخروج بمجموعة من التعميمات والنتائج حول طبيعة العلاقة بين العدالة المدرسية والارتياح النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وبناءً على ما تقدم تولد شعور الباحث بضرورة الكشف عن عدة تساؤلات في محاولة الإجابة عنها:

١- ما مستوى العدالة المدرسية التي يتمتعُ بها طلبة المرحلة الاعدادية؟
٢- ما مستوى الارتياح النفسي الذي يتمتع به الطلبة في المرحلة الإعدادية؟
٣- هل هناك علاقة بين العدالة المدرسية والارتياح النفسي؟ وما نوع تلك العلاقة؟

١_٢ أهمية البحث:

يعد الطلبة اهم محاور العملية التعليمية وأبرز عناصرها مما يتطلب ان يعيشوا في مدارس يسودها الجو التعليمي والنفسي المريح لهم ويمكنهم من التعلم، وهذا ما يفسر اقبال الطلبة على مدارس معينة ونفورهم من مدارس أخرى (إسماعيل، ٢٠٠٩: ١٤٤)، وان العدالة في المدرسة من اهم المبادئ والقيم الأخلاقية التي تتمكن من تحقيق السعادة للطلبة، ومن المفاهيم التربوية والإدارية بسبب التعامل مع طلبة مختلفين ومن بيئات متعددة وانها سوف تضمن حقوقهم ومطالبهم من دون عناء وتجعلهم يعيشون مطمئنين، لانها حق من حقوق الإنسانية ومطلباً وقيمة كبرى اكدت عليها الرسالات السماوية ومن المبادئ المقدسة منذُ اقدم الحضارات والعصور الذي اكد عليها تراثنا (خضر، ٢٠٠٧: ٢٩٤).

وان العدالة المدرسية من المفاهيم المهمة للطلبة التي تؤدي الى زيادة شعورهم بالانتماء الى المدرسة وتدفعهم الى بذل اقصى جهودهم للنجاح، وتظهر العدالة المدرسية عندما ينال الطلبة الفرصة ذاتها عند التعبير عن آرائهم في الصف، وكذلك عند تصحيح المدرس لمعلوماتهم، وفي مجالي الثواب والعقاب، والتي لها الاهمية الكبرى على تحصيلهم الدراسي والعلمي (ابوغزال وفلاح، ٢٠١٠: ٢٠)، ولكي تجني العدالة المدرسية ثمارها لابد من الابتعاد عن المصالح الشخصية والتوجه نحو المصلحة العامة، ولابد من التعاون والابتعاد عن الصراعات، والتأكيد على المساواة للحصول على المعرفة (Serote, ٢٠٠٨: ٢٠٧).

ونجد ان العدالة المدرسية مطلب بارز في اخلاقيات التربية والتعليم، ويجب على المدرس ان يتعامل مع جميع طلبتهُ بالمساواة ويبتعد عن المجاملة لطالب على حساب الطالب الاخر، وبالرغم من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية المتفاوتة بينهم (راشد، ٢٠٠٢: ١٨)، وكذلك الإدارة تتحمل مسؤولية سير العملية التعليمية والتصدي للمشكلات التي قد تواجه الطلبة وتقديم النصح وتعزيز العلاقة الإنسانية في المدرسة (عطية واخرون، ٢٠١٤: ٢٩٦).

ولقد نال مفهوم الارتياح النفسي اهتمام الباحثين في بحوثهم ودراساتهم وخاصة في السنوات الاخيرة لما يتميز به من فائدة بتنمية الطاقات النفسية والعقلية لدى الافراد في مواجهة المواقف الضاغطة وحل المشكلات والمبادرة في تقديم المساعدة والتضحية لتحقيق الرفاهية وسعادة المجتمع (الشرقاوي، ١٩٩٩: ٩٧)، وليستطيع الطلبة من الشعور بالارتياح النفسي وتعزيز سعادتهم

الشخصية في ممارستهم للأنشطة وشؤن حياتهم اليومية وجعلهم افراد فعالين ومنتجين في مجتمعاتهم، من خلال ما يمتلكونه من قابليات وقدرات عقلية وبدنية لتحقيق النجاح ومستويات مرتفعة من الأداء، وهنا يجب ان نؤكد بان المدرسة مؤتمنة على أهم ما يمتلكه المجتمع من ثروات وهي طلبتها ورعاية هذه الثروة واستثمارها بطريقة مثلى بحيث تخدم طموحاتهِ وتطلعاتهِ (مسعودي، ٢٠١٦: ٢).

وقد اكد هاشر (Hascher, ٢٠٠٨) ودافيدسون (Davidson, ٢٠٠٨) بان المدرس الذي يتميز في العدالة ويبدي اهتماماً بطلبته ويمتلك الكفاءة في مهنته تعد من العوامل المهمة بالشعور في الارتياح المدرسي، ويكون قادراً على التفاعل الديمقراطي، ويشجع طلبته على المناقشات، ويحترمهم ويعاملهم بعدل، ويراعي الفروق الفردية ويقدم لهم الدعم والتغذية الراجعة ويكون نموذج حسن في دفعهم لإنجاز مهامهم المدرسية (بلعزوق، ٢٠١٣: ٢٥).

ويرى الباحث تضم البيئة المدرسية العديد من المتغيرات النفسية المتداخلة مع بعضها البعض والتي قد تؤثر بشكل او بأخر على الحياة الدراسية للطلبة التي لها علاقة وثيقة بحياتهم المدنية المجتمعية خارج جدران المدرسة، وتَكْمن الأهمية في هذا البحث في متغيراتهِ والمشكلة والنتائج التي سوف يتم التوصل اليها، لأنها تناولت مفاهيم ذات علاقة في مرحلة مهمة بحياة الطلبة، وتعد العدالة المدرسية من المفاهيم التي يحصل عليها الطلبة من التعامل غير المتحيز وبإعطاء المكافآت والثواب للذين يستحقونها فعلاً، والابتعاد عن العقاب بسبب ذنب لم يقترفوهُ، وحل المشكلات، وطرح الأسئلة والاجابة عنها، وإعطاء الدرجات وأساليب التقييم المنصفة، ومراعات مبادئ الفروق الفردية بين الطلبة، ليبرز ويتجلى التعامل القائم على العدالة والمساواة والاحترام المتبادل والشعور بالأمان والارتياح النفسي، ، ليشعر الطلبة بانتمائهم لمدرستهم ممايشجعهم ويزيد من قدرتهم على الانجاز والعطاء الذي يسهم في الازدهار والتطور.

ويمكننا بلورة الأهمية بعد عرضها اعلاه في الجوانب الاساسية التالية:

١- ايماناً من لباحث بأهمية الموضوع وتأثيرهُ المباشر في تحسين وتطوير البيئات المدرسية وتمدها بالأساليب والممارسات المناسبة للتعامل مع طلبتها، للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية فيها لرفع وزيادة التحصيل الدراسي.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت علاقة العدالة المدرسية والارتياح النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتي من المتوقع ان يكون لها صداً في تغذية التراث الادبي العراقي او العربي.

٣- اهمية المرحلة العمرية (عينة البحث) التي تناولها بحثنا الحالي بكونهم مراهقين يمرون مرحلة انتقالية مهمة من مرحلة الطفولة.

٤- يعد البحث نقطة لانطلاقة الباحثين والطلبة في الدراسات العليا الاستفادة من الاداتين التي تم اعدادهما وتطبيقهما على عينات اخرى.

٥- يعد جهداً علمياً وتربوياً ينشر في المجلات العلمية المحكمة ومواقع الانترنيت والمكتبات العامة للاستفادة منهُ.

٦- اعداد البرامج التربوية والارشادية التي من شأنها رفع وتحسين متغيري البحث لدى طلبة في مراحل تعليمية مختلفة.

١_٣ أهداف البحث:

هدف البحث في تعرفهِ على:

١. مستوى العدالة المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢. مستوى الارتياح النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٣. دلالة الفروق في العدالة المدرسية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والصف الدراسي (رابع- خامس).

٤. دلالة الفروق في الارتياح النفسي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والصف الدراسي (رابع- خامس).

٥. طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري العدالة المدرسية والارتياح النفسي في ضوء متغيري الجنس (ذكو- اناث) والصف الدراسي (رابع- خامس لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

١_٤ حدود البحث: يقتصر البحث على:

- **الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الاعدادية من الصفين الدراسين الرابع والخامس، الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين.
- **الحدود المكانية:** المدارس التابعة الى ممثلية وزارة التربية في اربيل (مدارس النازحين).
- **الحدود الزمنية:** العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

١_٥ تحديد المصطلحات:

اولاً: العدالة المدرسية عرفها كل من:

- **تنكولز وكود (Nicholas&Good,١٩٩٨):**

"أدراك الطلبة لمبادئ المساوات وادارتهم مما يؤثر على أداءاتهم المدرسية واتجاهاتهم الاكاديمية".

(Nicholas&Good,١٩٩٨:٣٨٩)

- **ايفانز واخرون (Evans, Gayler& smith, ٢٠٠١):**

"حصول جميع الطلبة على المكافأة والعقوبة بشكل متساوي دون تميز او تفرقة".

(Evans, Gayler& smith, ٢٠٠١: ١)

- **عطية واخرون (٢٠١٤):**

"شعور الطلبة بأنهم يعاملون نفس المعاملة والقدر الذي يعامل به زملائهم واقرانهم في نفس المدرسة"(عطية واخرون، ٢٠١٤: ٢٩٢)

- **التعريف النظري:**

"لقد استنتج الباحث تعريفاً للعدالة المدرسية فهي "ماتوفره المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية واجتماعية من ظروف تتسم بالمساواة والعدالة مما يشعر الطلبة بأنهم متساويين ومتشابهين في مختلف الظروف التعليمية والتربوية والواجبات والحقوق وأساليب المعاملة المدرسية".

- **التعريف الاجرائي:**

"تتحدد العدالة المدرسية اجرائياً "مجموعة ممارسات تربوية تنتهجها إدارة المدرسة والهيئة التدريسية على طلبتهم، والتي يمكننا قياسها بالدرجة الكلية التي يحصل عليه الطلبة عند اجابتهم على مقياس العدالة المدرسية المعد في البحث الحالي".

ثانياً: الارتياح النفسي عرفه كل من: –

- **ستيوارت وبراون (Stewart–Brown):**"حالة ذاتية كليا تحدث عندما يتوازن داخل الفرد بمدى واسع من مشاعر حيوية والاقبال على الحياة والثقة والصراحة والأمانة والبهجة والمرح والهدوء والسعادة مع الذات والاخرين". (Stewart–Brown, ٢٠٠٠: ٣٥)
- **ريف (Ryff, ٢٠٠٦) :**"إحساس إيجابي في حسن الحال كما يرصد بمؤشرات سلوكية تدل على في الارتفاع بمستوى رضا الفرد عن حياته بشكل عام وذاته بشكل خاص والسعي المتواصل لتحقيق الأهداف الشخصية التي لها قيمة ومعنى له والاستقلالية في تحديد مسار حياته وإقامة العلاقات الاجتماعية الإيجابية المتبادلة مع الاخرين".

(ryff,et al, ٢٠٠٦: ٨٥)

دينر(Diener, ٢٠٠٦):"حالة يشعر بها الفرد ويعتقد بأن مسيرة حياته على مايرام".

(diener, et al, ٢٠٠٦)

- **مسعودي (٢٠١٦):**

"التقييم الذي يشمل الرضا عن الحياة بشكلها العام وعن اجمالي الارتياح في مجالاتها المختلفة، وعن ارتفاع الوجدان الإيجابي وانخفاض الوجدان السلبي". (مسعودي، ٢٠١٦: ١٨)

- **التعريف النظري:**

"لقد استنتج الباحث تعريفاً للارتياح النفسي فهو "يشمل على مختلف الأنواع من الرضا عن حياة الطالب وشعوره بالتوافق ويشمل على الصحة العقلية والبدنية والنفسية ويرتبط بالإحساس بالسعادة والطمأنينة والتغلب على المشاعر السلبية في جميع مجالات الحياة".

- **التعريف الاجرائي:**

"يتحدد الارتياح النفسي إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطلبة عينة الدراسة الأساسية على (مقياس الارتياح النفسي) المصمم والمستخدم في البحث".

١- الإطار النظري والدراسات السابقة:

١-١ العدالة المدرسية:

قيمة ارست ضرورتها جميع الرسالات السماوية، ومبدأ مقدس منذُ أقدم العصور والحضارات بدأت دراسة العدالة بصورتها العامة على يد **ادمز** (Adams, ١٩٦٣-١٩٦٥)، ثم أصبح مفهوم العدالة هدف ووسيلة مهمة في التربية والتعليم، وحق من حقوق الإنسانية (عطية، ٢٠١٤: ٢٩٤)، ونظرت لها نظرية التحليل النفسي على يد زعيمها **فرويد** الذي ربط بين غرائز الفراد الجنسية وحاجاتهم الانفعالية ونموهم الخلقي في أطار واضح وهو مبدأ اللذة والالم (ملحم، ٢٠٠٦، ٢٨)، بينما كانت النظرة لها في النظرية التطورية للعالم **بياجيه** الذي تحدث عن التغيرات التي تصاحب تفكير الأطفال عبر مراحل نموهم المختلفة مؤكداً بأنها ليست تغيرات كمية بل انها تغيرات كيفية (هنداوي وعماد، ٢٠٠٢: ١٣٦)، وضع **كولبرك** مبدأ للعدالة من خلال الاحكام الأخلاقية التي شملت مراحل النمو الخلقي، بدأ من المستوى الأول الذي شمل على مرحلتين الأولى منها العقاب والطاعة التي وضحت الاحكام الأخلاقية بقواعد السلطة الخارجية فالمقبول منه ما تثيبه السلطة وغير المقبول ما تعاقبه السلطة، اما المرحلة الثانية الغائية التبادلية التي بينت العلاقات الإنسانية التي تقوم على مبدأ الاخذ والعطاء، اما المستوى الثاني مبدأ اللذة والقانون في المراهقة والرشد وتضم المرحلة الأولى فيه على المسايرة الاجتماعية والعلاقات الشخصية المتبادلة والتي تقوم على العمل بما هو طيب من وجهة نظر الناس، بينما المستوى الثاني من هذه المرحلة النظام الاجتماعي والضمير الذي يحدث بالالتزام بالقانون لأنه يحمي المجتمع وان القانون هو المرجع لحل المشكلات، ام المستوى الثالث ما بعد العرف والقانون وتضم المرحلة الأولى فيه على العقد الاجتماعي والمستوى الثاني منه فأن الصحيح هو ما يقرره الضمير طبقاً للمبادئ الأخلاقية المثلى للمساواة والعدل لتحقيق التوازن للحقوق المتعارضة (العمري، ١٩٩٨: ٢٩)، وتوصل عالم النفس **جليجان** الى المراتب العليا من المراتب الأخلاقية في نظريته بالنمو الأخلاقي بأن الاناث يظهرون

اهتم اكثر في المبادئ المجردة وان حكمهم الخلقي يركز على مبدأ العناية بينما كان تركيز الذكور على مبدأ العدالة وهذا يثبت بان اختلاف بين الذكور والاناث وكان رائه مكمل لنظرية كولبرك (العزي، ٢٠١٥: ٤٤٨).

العوامل التي تؤثر على إدراك الطلبة لمفهوم العدالة المدرسية:

- **الجنس (ذكر–انثى):** تعتقد الاناث بان المدرسة تلبي احتياجات الذكور أكثر منهنَّ، وانها تعطي للذكور فرصاً في المشاركة والنجاح، أي أن الخبرات المدرسية غير عادلة بالنسبة لهنَّ، وتتغير هذه النظرة لمفهوم العدالة عند وصولهن للمرحلة الإعدادية فيعتقدون الن نظام العقوبات والقواعد المدرسية عادلة في هذه المرحلة (عطية، ٢٠١٤: ٢٩٥).
- **سمات الشخصية:** الطلبة ذوي الشخصية الانفعالية السلبية يعتقدون ان اغلب المواقف المدرسية غير عادلة وانهم يركزون بشدة على المواقف التي تتسم بالسلبية مقارنة مع اقرانهم منخفضي هذه السمة.
- **تقدير الذات:** عندما تكون النتيجة غير عادلة فيدرك الطلبة الظلم فينخفض تقدير الذات لديهم، بينما يرتفع تقدير الذات عندم يكون الادراك بصورة إيجابية لمفهوم العدالة وفقاً لنظرية العزو. (Charash, ٢٠٠١: ٢٨٤–٢٨٥)

الابعاد الأساسية للعدالة المدرسية وكما يلي:

- **علاقة الطالب بالمدرس:** ان يتعامل العدالة من اخلاقيات التعليم ويجب ان يعامل المدرس مع طلبته على سواء، وعدم النظر الى أوضاعهم الاجتماعية المتباينة وأوضاع ولديهم الاقتصادية والاجتماعية (راشد، ٢٠٠٢: ١٨)، ومن المهم ان يعي المدرسون كيفية التعامل مع طلبتهم بصورة عادلة من خلال تقديم الثواب والعقاب، وتوجيه وتقبل الأسئلة، وحل المشكلات، وأساليب التقييم، ومراعاة الفروق الفردية (عطية، ٢٠١٤: ٢٩٦).
- **علاقة الطالب بالإدارة:** يعد الطالب المحور الأساس في العملية التعليمية واهم عناصرها، وإذا كان بقائهم في المدرسة وسط جو تعليمي ونفسي مريح يمكنهم ذلك من التعلم، والإدارة المسؤولة الأولى عن ذلك، وهذا مبين من اقبال الطلبة على مدارس معينة ونفورهم من أخرى (إسماعيل، ٢٠٠٩: ١٤٤)، ويعد المدير المسؤول الأول في المدرسة بكونه الإداري الذي

يتحمل المسؤولية في سير العملية التربوية والتدريسية وتطبيق القواعد التعليمية وتعزيز العلاقات الإنسانية ويشرف وينظم الاعمال في المدرسة (بركات وليلى، ٢٠١٦: ٧٢٢)، ومن هنا يجب على المدير التعامل مع جميع الطلبة بالتساوي في توزيع الطلبة على الصفوف، وتوزيع جدول الحصص، والتعامل المحترم، وتتطبيق القواعد والنظام المدرسي، ومعالجة مشكلات الطلبة بكافة اشكالها وانواعها (الجدى، ٢٠٠٨: ٣٣).

١-٢ الارتياح النفسي:

يعد هذا المفهوم من احدث المفاهيم التي طرأت على ساحة علم النفس الإيجابي، فتجددت اهتمامات علماء النفس في المجالات الإيجابية كمعنى الحياة والرضا عنها والارتياح النفسي لتحقيق مناخ متعاون للوصول الى اهداف متوازنة تحقق مطالب الفرد وسعادتهُ الشخصية (بن دحو، ٢٠١٧: ٣٤٣)، ويرى **بيكر (baker, ٢٠٠٤)** ان المساواة جانب مهم ورئيسي في الارتياح النفسي، ويمكن تقيمهُ وفقاً للحرية والمساواة والتضامن، وان القيمة المركزية للارتياح هي المساواة وتأتي الحرية والتضامن مرتبطة بالمساواة أي انه لايمكن للإنسان ان يصبح حراً ان لم يستطيع المشاركة الفعالة في المجتمع (مسعودي،٢٠١٦: ٥٣)، وتشير **النظرية الذاتية** الى الشعور بالمتعة وان ما يؤدي الى الارتياح النفسي يؤدي الى اللذة والمتعة، وان الفرد يسعى بصورة مستمرة لتحقيق اللذة والمتعة وتجنب الألم والوصول الى الحالة النفسية الجيدة، وهذا ماأكده **جيريمي بينثام** بان السعادة والمزيد منها يجعل الفرد في حياة أفضل وعندما يتعرض للألم تكون الحياة أسوء، وعندما يعرف الفرد قيمة الارتياح الذي يريده فأنه سوف يسعى الى تحقيقه (أحمد، ٢٠١٦: ٤٤)، بينما يرى أصحاب النظرية الموضوعية بأن هنالك عناصر للارتياح النفسي لا تعتمد على الفرد ذاته، وتؤدي الى الارتياح النفسي بالاستقلالية عن موقف الفرد، وان الارتياح النفسي يتحقق من انجاز الأشياء الجيدة (تلمساني، ٢٠١٥: ٣٣)، وقد أشار زهران (٢٠٠٥) وعبد الوهاب (٢٠٠٦) بان الارتياح النفسي **يتكون من ثلاثة ابعاد هي:**

اولاً: **شعور الفرد بالارتياح مع النفس:** وذلك بشعورهُ بالراحة النفسية والسعادة بسبب ماضيه النظيف، وحاضرهُ السعيد، ومستقبلهُ المشرق، واشباع حاجاتهِ ودوافعه النفسية، واستغلال المسرات اليومية، والشعور بالاطمئنان والامن والثقة واحترام النفس وتقبلها وتقديرها.

ثانياً: **الشعور مع الاخرين بالارتياح النفسي:** وذلك بحب الاخرين واحترامهم وتقبلهم والثقة فيهم والارتباط بهم بعلاقات اجتماعية سليمة والتعاون والتضحية والتسامح معهم.

(زهران، ٢٠٠٥: ١١)

ثالثاً: **الشعور بالارتياح النفسي الموضوعي:** والذي يتضمن السعادة الصحية والمادية، النشاط والنمو، السعادة الانفعالية، الارتياح الاسري، العلاقات الزوجية، الرضا عن الوظيفة، الطبقة التعليمية والاجتماعية (عبد الوهاب، ٢٠٠٦، ٢٦٦).

وأكد سيد (٢٠٠٩) على **مكونات** الارتياح النفسي وهي:

- **المكون المعرفي للارتياح النفسي** (الرضا عن الحياة): جودة الحياة او نوعية الحياة.
- **المكون الانفعالي للارتياح النفسي** (الوجدان الإيجابي): الحالة الانفعالية.
- **الانهاك النفسي** (الوجدان السلبي): العناء النفسي. (سيد، ٢٠٠٩: ١٦٨)

ويعد الارتياح النفسي بعداً فرعياً من مفهوم اشمل وأعم هو جودة الحياة ولاسيما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ويمكن تحديدهُ من خلال الفرص التي يتيحها المجتمع للفرد ووجوده فيه والاحداث المزعجة والسارة التي يمر بها واضافة للتقييم الذاتي الذي يقيمهُ الفرد لنفسهِ وشعورهُ بالطمأنينة والرضا (مسعودي، ٢٠١٦: ٥٨).

٢-٣ الدراسات السابقة

٢-٣-١ دراسات تناولت العدالة المدرسية:

- **أبو غزالة وعلاونة (٢٠١٠)**

"العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة اربد في الاردن"

هدفت التعرف الى الكشف العلاقة ما بين العدالة المدرسية والفعالية الذاتية لدى تلامذة المرحلة الأساسية، وتألفت العينة من (٥٩١) تلميذ وتلميذة من صف الرابع والسابع والتاسع من محافظة اربد، وللوصول الى النتائج تم استعمال مقياس العدالة المدرسية الذي تم تطويرهُ من قبل (نيكولز

وجود، ١٩٩٨)، ومقياس فاعلية الذات الذي طور وفقاً لمقاييس سابقة، وتوصلت النتائج الى ان مستوى العدالة المدرسية والفاعلية الذاتية فوق المتوسط، ويوجد علاقة إحصائية في مستوى العدالة المدرسية وفقاُ لمتغير الجنس والصف والتفاعل بينهما، ووجود فرق دال احصائياً في مستوى فاعلية الذات وفقاً لمتغيري الجنس والصف، وكذلك وجود العلاقة الإيجابية الدالة احصائياً بين ادراك التلامذة للعدالة المدرسية والفاعلية الذاتية.

- **حناش وعلي (٢٠١٣):**

"العلاقة بين العدالة المدرسية والفاعلية الذاتية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين العدالة المدرسية والفاعلية والدافعية للتعلم، وكانت العينة (١٦٠) تلميذ وتلميذة من المرحلة المتوسطة، واستعمل مقياس العدالة المدرسية (نيكولز وجود، ١٩٩٨) والذي ترجم للعربية من قبل أبو غزلة وعلاونة (٢٠١٠)، ومقياس الفاعلية الذاتية (عبدالقادر ومحمد ، ٢٠٠٦)، ومقياس الدافعية للتعلم (دوقة واخرون، ٢٠٠٧)، واستعمل ارتباط بيرسون ومعامل الارتباطات المتعددة وبرنامج (spss)، وتوصلت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين العدالة المدرسية والفاعلية الذاتية والدافعية للتعلم لدى تلامذة المرحلة المتوسطة.

- **عطية واخرون (٢٠١٤):**

" العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي"

هدفت الدراسة تعرف على العدالة المدرسية والانتماء المدرسي لدى طلبة الثاني الاعدادي، والفرق بين الذكور والاناث في كلا المتغيرين، وتضمنت العينة (٣٥٢) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية واعدت الباحثة مقياسي العدالة المدرسية والانتماء المدرسي لتحقيق اهداف البحث، واستعمل برنامج (spss) ومن بين الوسائل الإحصائية المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، وارتباط بيرسون، وأشارت النتائج بان مستوى العدالة المدرسية متوسط والانتماء المدرسي مستواه مرتفع، ووجود فرق لصالح الذكور في العدالة المدرسية، وعدم وجود فرق بين الذكور

والاناث في الانتماء المدرسي، ووجود علاقة دالة احصائياً بين العدالة المدرسية والانتماء المدرسي.

٢-٣-٢ دراسات الارتياح النفسي:

على حدَّ علم الباحث لم يجدّ دراسات سابقة اتبعت المنهج الوصفي تناولت متغير الارتياح النفسي مطبقة على طلبة المرحلة الإعدادية، فعمد الى اخذ مجموعة من الدراسات التي تناولت المتغير ولكن على عينات مختلفة ومنهج مختلف:

- **تلمساني (٢٠١٥):**

"الارتياح النفسي الشخصي لدى الطلبة الجامعيين في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي وتقدير الذات" الجزائر

هدفت الدراسة قياس مستوى الارتياح النفسي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي وتقدير الذات، وكانت العينة (٤٩٥) من طلبة جامعة وهران، واستخدم مقياس الانفعالات السلبية والايجابية، ومقياس الارتياح النفسي (pwi)، واختبار تقدير الذت، وتم استخراج صدق وثبات الاداتين، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والفا كرونباخ والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين لقياس الفرق، وتوصلت النتائج الى ان مستوى الارتياح النفسي كان بدرجة متوسطة وهنالك علاقة مختلفة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وهنالك علاقة إيجابية بين الارتياح النفسي وتقدير الذات.

- **حسن وابراهيم (٢٠١٩)**

"اثر درس التربية الرياضية على مستوى الارتياح النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مداس المركز في بغداد"

هدفت هذهِ الدراسة للتعرف على المستوى لاثر دروس التربية الرياضية على الرضا النفسي لطلبة المرحة الإعدادية في مدارس مركز بغداد، وتألفت عينة الدراسة من (١٨١) طالب وطالبة من الصف الخامس الادبي، واستخدم الباحثين مقياس الارتياح النفسي من اعداهما، تم استخراج

صدق الظاهري والبناء، والثبات بطريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ، واستخدما برنامج (spss) وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف، ومعامل الارتباط بيرسون وسبيرمان، المعيارية واختبار (t)المستقلة، واظهرت النتائج وجود الأثر الفعال لدروس التربية الرياضية في المدارس على الارتياح النفسي لطلاب الإعدادية في المرحلة الخامسة.

- **بن دحو وسهيل (٢٠١٧):**

"الارتياح النفسي في العمل وعلاقته بالخلفية الفردية للعامل (الاقدمية، الحالة العائلية، رتبة المهنة" الجزائر

هدفت الدراسة كشف مستوى الارتياح النفسي لدى موظفين الجمارك وفقاً للخلفية الفردية الاقدمية، وحالتهم العائلية ورتبة العمل، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٨٠)موظف وموظفة، استخدم مقياس الانفعالات السلبية والايجابية لبيتر وور (١٩٩٠)، واعتمدت الدراسة على منهج وصفي، واستعمل (spss) لاستخراج النتائج بعدد مثل تحليل التباين الأحادي واختبار (t) ومعامل الارتباط والانحراف المعياي والمتوسط الحسابي، واظهرت نتائج مستوى الارتياح النفسي بدرجة متوسطة، وعدم وجود الفرق بحسب الاقدمية والحالة العائلية، ووجود الفرق بحسب رتبة المهنة.

٢-٤ جوانب استفادة الباحث من دراسات سابقة:

تكمن الأهمية من خلال **الاستفادة منها في:**

- صياغة مشكلة البحث وبلورتها وإيضاح الاهمية وتحديد الأهداف.
- تحديد متغيري العدالة المدرسية والارتياح النفسي.
- تحديد مجتمع البحث والاختيار الصائب للعينة.
- اعداد اداتي البحث (العدالة المدرسية – الارتياح النفسي)
- تحديد واختيار الوسائل الإحصائية وتحليل بيانات البحث وتفسيرها.
- اتخاذها كدراسات سابقة ومقارنة نتائج البحث الحالي للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف، ومناقشة النتائج التي سيتم التوصل لها.
- الاطلاع على المصادر والادبيات تتعلق بالبحث الحالي.

٣- منهجية البحث:

يستهدف البحث وصفاً للعدالة المدرسية وعلاقتها بالارتياح النفسي لدى الطلبة في المرحلة الاعدادية، وتم اعتماد الباحث على دراسة العلاقة من خلال المنهج الوصفي والتي تسمى بالدراسة الارتباطية، والهدف منها الكشف عن العلاقة بين متغيرين من حيث الأرتباط وقوتهُ، ويُعدَّ هذا النوع من البحوث والدراسات بداية آفاق جديدة لدراسات وبحوث تجريبية تتناول المتغيرين وتعتمد على النتائج التي تم التوصل لها من الدراسة الوصفية.

٣-١ مجتمع البحث:

مجتمع البحث مجموعة الأفراد والمفردات والعناصر والأشياء موضع الاهتمام في أي دراسة (الكناني، ٢٠٠٧: ١٠٥)، ويتكون هنا من الطلبة في مدارس النازحين من المرحلة الإعدادية في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وعددهم (٢٦٤٧٣) طالباً وطالبة موزعين في (٥٨) ثانوية واعدادية بواقع (١٣٥٩٦) طالب و(١٢٨٧٧) طالبة والجدول (١) يبين ذلك

الجدول (١) توزيع مجتمع البحث

عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الطالبات	مجموع الطلبة
٥٨	١٣٥٩٦	١٢٨٧٧	٢٦٤٧٣

٣-٢ عينة البحث:

عينة البحث تشكل المجموعة الجزئية لوحدات المجتمع (الكناني، ٢٠٠٧ :١٣٠)، وبعد ان حدد المجتمع سحب منهُ العينة العشوائية الطبقية من الطلبة في الصف الرابع والخامس الاعدادي النازحين من مدارس (أربيل الجديدة للبنين، الامل للبنين، بحركه للبنين، المستقبل للبنين، العلم النافع للبنين، الانبار للبنات، التعايش للبنات، بحركه للبنات، الصديق للبنات، مريم الطاهرة للبنات) وكان العدد للعينة الاساسية (٤٨٠)طالب وطالبة، منهم (٢٦٠) ذكور و(٢٢٠) من الاناث و(٢٦٠) من طلبة الصف الرابع و (٢٢٠) من طلبة الخامس، الجدول(٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

توزيع عينة البحث الأساسية

الصف / الجنس	الرابع	الخامس	المجموع
الذكور	١٤٠	١٢٠	٢٦٠
الاناث	١٢٠	١٠٠	٢٢٠
المجموع	٢٦٠	٢٢٠	٤٨٠

٣-٣ أداتا البحث:

٣-٣-١ مقياس العدالة المدرسية:

لتحقيق الأهداف التي تم وضعها تطلب من الباحث اعداد مقياس للكشف عن العدالة المدرسية لدى الطلبة في الصفين الرابع والخامس الاعدادي، وتم الاعتماد على الاطر النظرية التي تحدثت عن المتغير ومصادر وأدبيات ودراسات سابقة تناولتهُ، وانطلق الباحث من تعريف المتغير النظري، اذ تم صياغة الفقرات بصيغة أولية وبلغ العدد (٤٠) فقره، وتم تحديد (٤) بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق، غير موفق، غير موافق ابداً)، واستخرجت خصائص المقياس القياسية وتشمل هذه الخصائص ما يأتي:

٣-٣-١- ١ الصدق الظاهري:

المظهر العام للأداة والذي يبين الى قدرتها على القياس لما وضعت من اجله، والصلة للفقرات بالمتغير المراد قياسهِ وبأن مضمونها متفق مع الغرض منه (الخياط،٢٠١٠: ١٥٧)، وعرض المقياس بالصورة الأولية على الخبراء والمحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (٢٠) خبير، الملحق (١)، وذلك لإبداء الملاحظات والآراء نحو المقياس والمدى في صلاحية الفقرات، وتم على ملاحظات التي تقدموا بها عدلت الفقرات لغوياً وعلمياً، وكذلك حذفت (٤) فقرات، واعتمد الباحث على النسبة (٨٠%) فما فوق من الآراء معياراً للدلالة الصدق الظاهري، واشار بلوم (Bloom) بأن نسبة الاتفاق اذا كانت (٧٥%)، وأكثر يمكن للباحث الشعور في الارتياح (بلوم وآخرون،١٢٦: ١٩٨٣).

٣-٣-١- ٢ الصدق الذاتي:

استخرج صدق الذاتي للمقياس من جذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ولما بلغ الثبات(٠,٨٣) فكان صدقهُ الذاتي(٠,٩١) ويعد معامل للصدق عالٍ ويدل على صلاحية الاداة للتطبيق.

معامل صدق ذاتي = $\sqrt{\text{معامل ثبات الاداة}}$

معامل الثبات = (٠,٨٣)

الصدق الذاتي = $\sqrt{٠,٨٣}$ = ٠,٩١ (كوافحة ،٢٠١٠ :١١٧)

٣-٣-١-٣ الصدق البنائي:

استخدم للتأكد الباحث من ان مقياس العدالة المدرسية اعدَّ لقياس المتغيرات التي يراد قياسها ولا يقيس غيرها، وتم تقييم المقياس من خلال القدرة لفقراتهِ على التمييز بين خصائص متغيرات البحث وعند اجراء التحليل المتعدد للارتباط لها، وان الارتباط بين الدرجة للفقرة مع الدرجة الكلية للأداة يكون مؤشراً لصدق الفقرة (الرشيدي، ٢٠٠٠: ٦٥) وكما يأتي.

٣-٣-١-٣-١ القوة التمييزية:

الغرض منها بناء مقياس (العدالة المدرسية)، وتم اختيار عينة بأسلوب طبقي عشوائي وهي مناسبة للمجتمع الغير المتجانس، وتمثله تمثيلاً صادقاً لنتمكن من التعميم للنتائج على المجتمع، وتكونت العينة من (٢٨٤) طالباً وطالبة من الصف الرابع والخامس الاعدادي من مدارس (الرافدين للبنين، الأمين للبنين، الصفا للبنين، الصديق للبنين، الصديق للبنات، كانجان للبنات، شايستة للبنات، المعالي للبنات، سيوان للبنات)، وعند إجراءات التحليل باستعمال هذا الأسلوب حدد الباحث درجة المقياس الكلية لكل استمارة من الاستمارات، ورتبت الاستمارات بطريقة من أعلى الدرجات الى أدناها درجة، وتم اخذ النسبة (٢٧%) من المجموع الكلي للاستمارات الحاصلة على درجة عليا في الاداة، والنسبة (٢٧%) من المجموع الكلي للاستمارات الحاصلة على درجة دنيا، والتي تمثلان هنا المجموعتين في أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (النعيمي واخرون، ٢٠٠٩، ١٢٣)، وبما أن مجموع عينة تحليل التميز بلغت (٢٤٨) استمارة، فكانت نسبة (٢٧%)،

هي (٦٧) استمارة لكل من المجموعتين، فأصبح عدد الاستمارات التي خضعت لتحليل التميز(١٣٤) استمارة، واستعمل الباحث اختبار (t) للعينتين المستقلتين، لموازنة المتوسط للدرجات في المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس العدالة المدرسية التي كان عددها (٣٦)، وتراوحت القيمة لـ(t) المحسوبة بين(١,١٠٧–١١,٤٤٥) وقد عدت جميع فقرات المقياس التي كانت قيمة (t) المحسوبة فيها (١,٩٨٠) واكثر فقرات مميزة لأنها كانت ذات دلالة إحصائية في مستوى لـ(٠.٠٥) وعلى هذا تم استبعدت (٥) فقرات لأن قيمها أقل من القيمة الجدولية، في درجة حرية لـ(١٣٢) ومستوى دلالة عند (٠,٠٥) فأصبح بذلك عدد الفقرات(٣١) فقرة لمقياس العدالة المدرسية والملحق (٢) يبين ذلك.

٣-٣-١-٣- ٢ الاتساق الداخلي:

استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط للتحقق من العلاقة بين درجـة كل فقرة من فقرات الاداة مع الدرجة الكلية، باعتمادهِ على البيانات التي توفرت من العينة عند استعملت التحليل في أسلوب الاختيار للمجموعتين المتطرفتين، وقد كانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين لـ(٠,١٩– ٠,٧٣) ومن المعروف بأن مجال بناء المقاييس كلما ازاد معامل الارتباط بين الفقرة مع المجموع الكلي اصبح احتمال الحصول على أداة أكثر تجانس (عباس واخرون، ٢٠١٤، ٢٨٥)، وللتعرف على دلالة معاملات في الارتباط أستعمل الباحث اختبار (t) للدلالة معامل الارتباط، واتضح من المقارنة بين قيم (t) المحسوبة وقيمة (t) الجدولية (١.٩٨٠)، مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٣٢)، ان (٥) من الفقرات تم استبعدها لأن القيم (t) أقل من قيمة (t) الجدولية.

٣-٣-١- ٤ ثبات المقياس:

ويُقصدّ به ان يكون المقياس قادراً على اعطاء النتائج المتقاربة عند قياسه لاي سمة من السمات السلوكية عندما يستخدم لأكثر من المرة الواحدة وبطرق متعددة، ويعبر عن الدقة الاختبار لقياس ماأعدُّ الباحث لقياسه (ملحم ٢٠١٠: ٢٤٨)، واستخدمت طريقة إعادة الاختبار بأنَّ يعّاد التطبيق للمقياس نفسهُ مرتين بفارق زمني على العينة نفسها(أبو علام ،٢٠٠٩ :٤٨٦)، فتم التطبيق على عينة عشوائية طبقية خارج عينة البحث الأساسية (٨٠) طالباً وطالبة من مدارس(

التسامح والمرتقى للبنين)، ومدارس(المحبة للبنات والتعايش للبنات)، بتاريخ (٢٠٢٣/٢/٢٠) وبعد(١٥) يوم تم أُعدتّ التطبيق بتاريخ (٣/٦ /٢٠٢٣)، واوجد الباحث معامل الثبات بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجات للتطبيقين فبلغ(٠,٨٣) ويُعدَّ المقياس ثابتاً عندما يتراوح معامله في الارتباط مابين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) (أبو حويج وآخرون ،٢٠٠٢: ١٣٩)، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجـدول (٣) عينـة الثبات

الصف المدرسة	الرابع	الخامس	المجموع
التسامح للبنين	١٠	١٠	٢٠
المرتقى للبنين	١٠	١٠	٢٠
المحبة للبنات	١٠	١٠	٢٠
التعايش للبنات	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

٣-٣-٢ مقياس الارتياح النفسي:

تم اعداد المقياس للكشف عن الارتياح النفسي لدى طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي، وذلك بالرجوع الى الاطر النظرية وأبرز المصادر واهم الأدبيات ودراسات سابقة، وانطلاق الباحث من التعريف النظري في صياغة الفقرات بصيغتها الأولية إذ بلغ عددها (٥٦) فقره وحددت (٤) بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق، غير موافق، غير موافق أبداً) وقد استخرجت خصائص المقياس القياسية.

٣-٣-٢- ١ الصدق الظاهري:

المظهر العام للأداة والذي يبين الى قدرتها على القياس لما وضعت من اجله، والصلة للفقرات بالمتغير المراد قياسهِ وبأن مضمونها متفق مع الغرض منه (الخياط،٢٠١٠: ١٥٧)، وعرض المقياس بالصورة الأولية على الخبراء والمحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (٢٠) خبير، الملحق (١)، وذلك لإبداء الملاحظات والآراء نحو المقياس والمدى في صلاحية الفقرات، وتم على ملاحظات التي تقدموا بها عدلت الفقرات لغوياً وعلمياً، وكذلك حذفت (٧) فقرات، واعتمد الباحث على النسبة (٨٠%) فما فوق من الآراء معياراً للدلالة الصدق

الظاهري، واشار بلوم (Bloom) بأن نسبة الاتفاق اذا كانت (٧٥%)، وأكثر يمكن للباحث الشعور في الارتياح (بلوم وآخرون،١٢٦: ١٩٨٣)، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٤٩) فقرة.

٣-٣-٢- ٢ الصدق الذاتي:

استخرج صدق الذاتي للمقياس من جذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ولما بلغ الثبات(٠,٨٠) فكان صدقهُ الذاتي(٠,٨٩٩) ويعد معامل للصدق عالٍ ويدل على صلاحية الاداة للتطبيق.

معامل صدق ذاتي = $\sqrt{\text{معامل ثبات الاداة}}$

معامل الثبات = (٠,٨٠)

الصدق الذاتي = $\sqrt{٠,٨٠}$ = ٠,٨٩٩ (عبدة ،٢٠٠٢ :٤٩)

٣-٣-٢-٣ الصدق البنائي:

استخدم للتأكد الباحث من ان مقياس الارتياح النفسي اعدَّ لقياس المتغيرات التي يراد قياسها ولا يقيس غيرها، وتم تقييم المقياس من خلال القدرة لفقراتهِ على التمييز بين خصائص متغيرات البحث وعند اجراء التحليل المتعدد للارتباط لها، وان الارتباط بين الدرجة للفقرة مع الدرجة الكلية للأداة يكون مؤشراً لصدق البناء للفقرات (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٤٦).

٣-٣-٢-٣-١ القوة التمييزية:

الغرض منها بناء مقياس (الارتياح النفسي)، وتم اختيار عينة بأسلوب طبقي عشوائي وهي مناسبة للمجتمع الغير المتجانس، وتمثله تمثيلاً صادقاً لنتمكن من التعميم للنتائج على المجتمع، وتكونت العينة من (٢٨٤) طالباً وطالبة من الصف الرابع والخامس الاعدادي من مدارس (الرافدين للبنين، الأمين للبنين، الصفا للبنين، الصديق للبنين، الصديق للبنات، كانجان للبنات، شايستة للبنات، المعالي للبنات، سيوان للبنات)، وعند إجراءات التحليل باستعمال هذا الأسلوب حدد الباحث درجة المقياس الكلية لكل استمارة من الاستمارات، ورتبت الاستمارات بطريقة من أعلى الدرجات الى أدناها درجة، وتم اخذ النسبة (٢٧%) من المجموع الكلي للاستمارات الحاصلة

على درجة عليا في الاداة، والنسبة (٢٧%) من المجموع الكلي للاستمارات الحاصلة على درجة دنيا، والتي تمثلان هنا المجموعتين في أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (النعيمي واخرون، ٢٠٠٩، ١٢٣)، وبما أن مجموع عينة تحليل التميز بلغت (٢٤٨) استمارة، فكانت نسبة (٢٧%)، هي (٦٧) استمارة لكل من المجموعتين، فأصبح عدد الاستمارات التي خضعت لتحليل التميز(١٣٤) استمارة، واستعمل الباحث اختبار (t) للعينتين المستقلتين، لموازنة المتوسط للدرجات في المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس الارتياح النفسي التي كان عددها (٤٨)، وتراوحت القيمة لـ(t) المحسوبة بين(٠,٨٦٣-١٠,٦٣٩) وقد عدت جميع فقرات المقياس التي كانت قيمة (t) المحسوبة فيها (١,٩٨٠) واكثر فقرات مميزة لأنها كانت ذات دلالة إحصائية في مستوى لـ(٠.٠٥) وعلى هذا تم استبعدت (٤) فقرات لأن قيمها أقل من القيمة الجدولية، في درجة حرية لـ(١٣٢) ومستوى دلالة عند (٠,٠٥) فأصبح بذلك عدد الفقرات(٤٤) فقرة لمقياس الارتياح النفسي والملحق (٣) يبين ذلك.

٣-٣-٢-٣- ٢ الاتساق الداخلي:

استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط للتحقق من العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الاداة مع الدرجة الكلية، باعتمادهِ على البيانات التي توفرت من العينة عند استعملت التحليل في أسلوب الاختيار للمجموعتين المتطرفتين، وقد كانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين لـ(٠,٠٨٦- ٠,٦٩٤) ومن المعروف بأن مجال بناء المقاييس كلما ازاد معامل الارتباط بين الفقرة مع المجموع الكلي اصبح احتمال الحصول على أداة أكثر تجانس (عباس واخرون، ٢٠١٤، ٢٨٥)، وللتعرف على دلالة معاملات في الارتباط أستعمل الباحث اختبار (t) للدلالة معامل الارتباط، واتضح من المقارنة بين قيم (t) المحسوبة وقيمة (t) الجدولية (١.٩٨٠)، مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٣٢)، ان (٤) من الفقرات تم استبعدها لأن القيم (t) أقل من قيمة (t) الجدولية.

٣-٣-٢- ٤ ثبات الاختبار:

يعد الثبات من اهم الخصائص السايكومترية والتي ينبغي على الباحث التحقق منها للتأكد من صلاحية استعمال المقياس عند تطبيقهُ، اضافة للصدق ليكون أكثر قوة (أبو علام ونادية،٢٠١٤ :٧٢)، واستخدمت طريقة إعادة الاختبار بأنَّ يعّاد التطبيق للمقياس نفسهُ مرتين بفارق زمني على

العينة نفسها(أبو علام ،٢٠٠٩ :٤٨٦)، فتم التطبيق على عينة عشوائية طبقية خارج عينة البحث الأساسية (٨٠) طالباً وطالبة من مدارس(التسامح والمرتقى للبنين)، ومدارس(المحبة للبنات والتعايش للبنات)، بتاريخ (٢٠٢٣/٢/٢٠) وبعد(١٥) يوم تم أُعدتّ التطبيق بتاريخ (٣/٦ /٢٠٢٣)، واوجد الباحث معامل الثبات بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجات للتطبيقين فبلغ(٠,٨٠) ويُعدَّ المقياس ثابتاً عندما يتراوح معامله في الارتباط مابين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) (أبو حويج وآخرون ،٢٠٠٢: ١٣٩)، والجدول (٣) يبين ذلك.

٣-٣-٤ تطبيق اداتي البحث:

بعد أن استكمل الباحث استخراج كل من الصدق بأنواعه والثبات للمقياسين العدالة المدرسية والارتياح النفسي، وأصبحا جاهزين للتطبيق، ملحق (٢) و(٣)، تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية (٤٨٠) من الطلبة، في الفترة مابين (١٥/ ٣/٢٠٢٣) و (٢٠٢٣/٣/٢٩).

٣-٣-٢-٦ تصحيح المقياسان:

الغرض منه إعطاء الطلبة المفحوصين درجات لاستجاباتهم على الفقرات وفقاً للبدائل واعطائها الصفات الرقمية للاستجابات، فتم تصحيح مقياس العدالة المدرسية بإعطاء الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية، و(١، ٢، ٣، ٤) للفقرات السلبية وهي (١٤، ١٦، ١٧)، وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل (طالب) مجيب، بجمع الدرجات التي حصل عليها عند الاجابة على فقرات المقياس، وكانت أعلى درجة (١٢٤)، وأدنى درجة للمقياس (٣١)، وان الوسط الفرضي (٧٧.٥)، بينما تم تصحيح مقياس الارتياح النفسي بأعطاء الدرجات (١٧٦) كأعلى درجة، و(٤٤) أدنى درجة، و(١١٠) درجة المتوسط الفرضي علماً ان جميع فقرات المقياس إيجابية.

٢- **٤ الوسائل الإحصائية:** تحقيقاً للأهداف وتحليل البيانات والمعالجة الإحصائية فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- **المعامل ارتباط البسيط (Person):** لإيجاد كل من صدق الاتساق الداخلي وثبات أداتي البحث والكشف عن علاقة بين العدالة المدرسية والارتياح النفسي (عوض، ١٩٩٩: ١٠).

- **الاختبار (t) عينة واحدة (One- sample T-test):** للتعرف على دلالة الفرق بين كل من المتوسط المتحقق مع الفرضي، لمقياسي العدالة المدرسية والارتياح النفسي.
- **الاختبار (t) عينتين المستقلتين (t-test):** استعمل لاستخراج كل من القوة التميزية والفروق الدالة احصائياً لمقياسي العدالة المدرسية والارتياح النفسي (البياتي وزكريا، ٢٠١١: ٢٦٠-٢٦١).
- **الحجم للأثر:** مربع آيتا
- **الاختبار (t) خاص بدلالة معامل ارتباط: استعمل** لإيجاد دلالة إحصائية لمقياسي العدالة المدرسية والارتياح النفسي (عودة وخليل، ١٩٨٨: ٥٠٣).

٤- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج البحث وتفسيرها لما تم التوصل إليها في ضوء أهداف البحث التي حددت:

٤-١ "النتائج المتعلقة بالهدف الأول: التعرف على مستوى العدالة المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية".

وللتحقق من الهدف الاول تم حساب المتوسط المتحقق وكذلك الانحراف المعياري للعينة وعددهم (٤٨٠) طالباً وطالبة، وقد تبين بأنَّ متوسط الدرجات على مقياس العدالة المدرسية (٨٠.١٦٢) وانحراف المعياري (٧,٤٤٥)، وقد بلغت أعلى درجة حصلوا عليها الطلبة عند تطبيق المقياس عليهم هي (٩١)، أما أقل درجة (٦٧)، ولكي يتعرف الباحث على دلالة الفرق بين المتوسطين الذي تحقق لدى أفراد العينة من الطلبة، والمتوسط الفرضي للأداة والذي بالغ (٧٧.٥) درجة، استعمال اختبار (t) للعينة الواحدة، فكانت النتائج بأن القيمة(t) المحسوبة (٢٣.٥٧٩) درجة وهي بالطبع أعلى من القيمة (t) جدولية (١,٩٦) عند المستوى للدلالة (٠.٠٥)، والدرجة للحرية (٤٧٩)، وان دل ذلك يدل على وجود الفرق الدال معنوياً بين المتوسطين المتحقق والفرضي وهذا يعني بأن مستوى العدالة المدرسية يمتلكه الطلبة افراد عينة البحث وبشكل متوسط، والجدول(٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) نتائج اختبار (t) للفروق بين المتوسط المتحقق والفرضي لمقياس العدالة المدرسية

المتغير	عدد العينة	متوسط المتحقق	الانحراف المعياري	متوسط الفرضي	t-test		الدلالة
					محسوبة	جدولية	
العدالة المدرسية	٤٨٠	٨٠.١٦٢	٧,٤٤٥	٧٧.٥	٢٣.٥٧٩	١,٩٦	غير دالة

أن السبب في الضرورة لتطبيق العدالة المدرسية داخل المدرسة لما لها من الأهمية القسوة في بلورة الاتجاهات لدى الطلبة ولذلك لإيجاد البيئة التعليمية الصحية والسليمة، والتي لا تقتصر على ذهاب الطلبة الى المدرسة وجلوسهم داخل الصف، ولكن يجب ان يبرز حقهم بالتعلم في امان لكي لاتبقى العدالة جزئية وتتحقق بشكل مرتفع وعالي داخل مدارسنا لأنها الأساس حقوق الطلبة وعماد استقرارهم والغاية التي أرسل الله سبحانه وتعالى الرسل، والشكل رقم (١) يوضح موقع افراد العينة في متغير العدالة المدرسية، ويتفق التفسير مع نتائج أبو غزالة وعلاونة (٢٠١٠) وعطية واخرون (٢٠١٤).

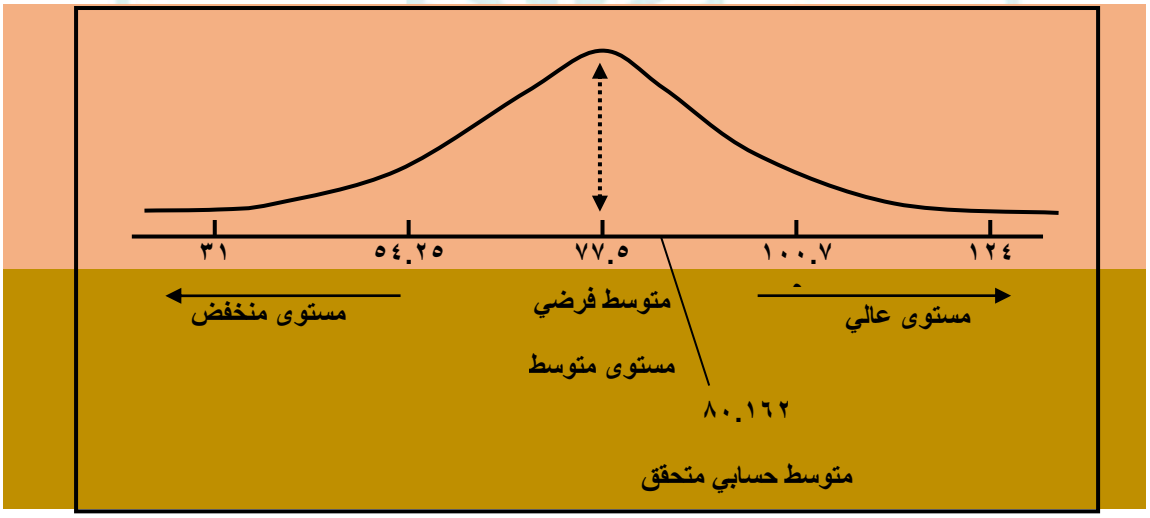

الشكل (١) موقع افراد العينة في متغير العدالة المدرسية

٤-٢ "النتائج للهدف الثاني: التعرف على مستوى الارتياح النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية".

وللتحقق من الهدف الاول تم حساب المتوسط المتحقق وكذلك الانحراف المعياري للعينة وعددهم (٤٨٠) طالباً وطالبة، وقد تبين بأنَّ متوسط الدرجات على مقياس الارتياح النفسي (١١٥.٤٢٧) وانحراف المعياري (١٧.١١٨)، وقد بلغت أعلى درجة حصلوا عليها الطلبة عند تطبيق المقياس عليهم هي (١٤٢)، أما أقل درجة (٨٤)، ولكي يتعرف الباحث على دلالة الفرق بين المتوسطين الذي تحقق لدى أفراد العينة من الطلبة، والمتوسط الفرضي للأداة والذي بالغ (١١٠) درجة، استعمال اختبار (t) للعينة الواحدة، فكانت النتائج بأن القيمة(t) المحسوبة (٧.٦٢٩) درجة وهي بالطبع أعلى من القيمة (t) جدولية (١,٩٦) عند المستوى للدلالة (٠.٠٥)، والدرجة للحرية (٤٧٩)، وان دل ذلك يدل على وجود الفرق الدال معنوياً بين المتوسطين المتحقق والفرضي وهذا يعني بأن مستوى الارتياح النفسي يمتلكه الطلبة افراد عينة البحث وبشكل قريب من متوسط، والجدول(٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)نتائج اختبار (t) للفروق بين المتوسط المتحقق والفرضي لمقياس الارتياح النفسي

متغير	عدد العينة	متوسط متحقق	انحراف معياري	متوسط فرضي	t-test		الدلالة
					محسوبة	جدولية	
الارتياح النفسي	٤٨٠	١١٥.٤٢٧	١٧.١١٨	١١٠	٧.٦٢٩	١,٩٦	دالة

ان عدم الرغبة في ذهاب الطلبة الى مدارسهم وتغيبهم بدون اعذار مجموعة من الأسباب ولو تمكنا من التغلب عليها سوف ترتفع نسبة ارتياحهم في مدارسهم، ومواجهة الصعوبات التي تعترضهم ومنها العلاقات بين المدرسين والإدارة والزملاء وكثرة الواجبات المدرسية والامتحانات اليومية والشهرية والأجواء المدرسية المناسبة وعدم الاهتمام بدروس الرياضة والفنية وغيرها، ولهذا يجب ان نفكر كتربويين كيف نزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم وبمدارسهم وجعلهم يشعرون بالارتياح النفسي والشكل رقم (٢) يوضح موقع افراد العينة في متغير الارتياح النفسي، وقد اتفقت النتيجة تلمساني (٢٠١٥).

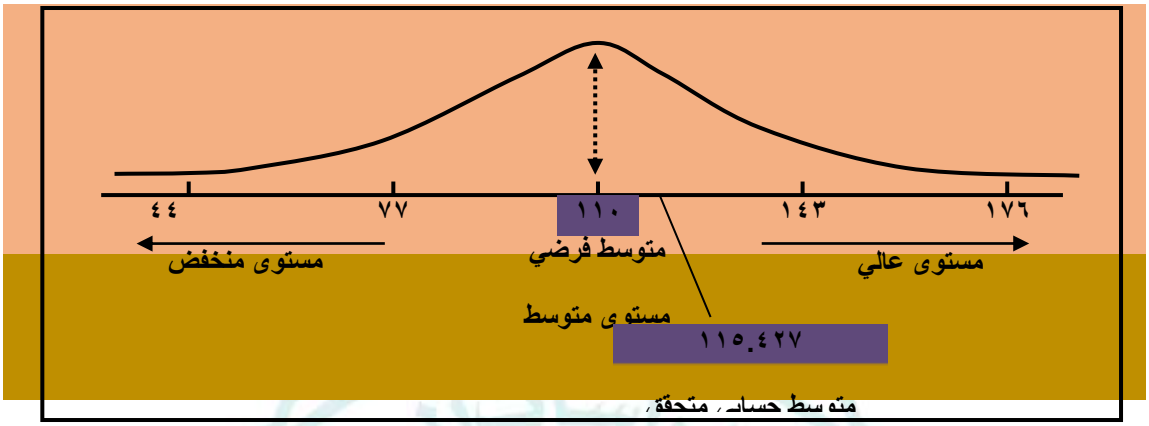

الشكل (٢) موقع افراد العينة في متغير الارتياح النفسي

٤-٣ "النتائج المتعلقة في الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في العدالة المدرسية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والصف الدراسي (رابع- خامس)".

تحقق البحث من هدف البحث الثالث باستخراج متوسط حسابي وانحراف معياري لافراد عينة البحث وفقاً لمتغيري جنس (ذكور-اناث)، وصف دراسي (رابع-خامس)، ثم طبق اختبار(T)لعينتين مستقلتين، وادرجت جميع البيانات داخل الجدول (٥).

الجدول (٥)نتائج اختبار(T) لعينتين مستقلتين لدلالة فرق في المستوى العدالة المدرسية وفقاً (نوع الجنس: ذكور-اناث/ الصف الدراسي: رابع-خامس)

متغيرات	عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	قيمة (T)		الدلالة	الحجم للاثر
					محسوبة	جدولية		
ذكور	٢٦٠	٧٨.٢٥٦	٨.٥٣٩	٧٧.٥	٥.٢٤٤	١.٩٦ (٠.٠٥) ٤٧٨	يوجد الفرق الدال (لصالح الاناث)	٠.٠٢٣ ضعيف
اناث	٢٢٠	٨٢.٠٦٨	٧.١٠٨					
رابع	٢٦٠	٨١.١٧٧	٧.٨٩٩		١.٤٨٢		لايوجد الفرق	/

خامس	٢٢٠	٧٩.١٧٧	٧.٤٩٦				الدال	

يتضح للباحث من الجدول(٥) أعلاه، ووفقاً لمتغير الجنس (ذكو–اناث) بأنه هنالك فرقاً دالاً احصائياً بين المتوسطين، ولصالح عينة الاناث من الطالبات، ويعزو الباحث النتيجة بان مجتمعنا ينظر الى الاناث بعين الشفقة بكونهن الطبقة الأضعف في المجتمع والأكثر حساسية للامور الدراسية ومنها الدرجات والواجبات والعقوبات، وانهن اكثر ميلاً للعلاقات الاجتماعية مع الإدارة والمدرسات، وان العاطفة تسيطر عليهن فيرغبون بشدة بتحقيق العدالة وعدم التفرقة ويرفضن الإجراءات المدرسية التي تحابي الحيادية في التعاملات المدرسية وان الحقوق يجب ان توزع بالتساوي وبعدالة، واختلفت مع دراسة أبو غزالة وعلاونة (٢٠١٠)، وعطية واخرون (٢٠١٤)، بينما نتيجة المتغير للصف الدراسي (ثاني–رابع)أظهرت بأنه لاتوجد الفروق الدالة احصائياً بين المتوسطين للشعور بالعدالة المدرسية، ويعزو الباحث نتيجته لان الطلبة يقضون نفس الوقت ويتعاملون مع نفس الإدارات والمدرسين والاقرن، وان شعورهم بالعدالة المدرسية بات متساوي لانهم يمتلكون النظرة نفسها من التعامل وفقاً للمحسوبية والمنسوبيه والتفرقة من حيث إجراءات العقوبة وتوزيع الدرجات والواجبات، واتفقت النتيجة مع دراسة أبو غزالة وعلاونة (٢٠١٠)، عطية واخرون(٢٠١٤).

٤–٤ النتيجة المتعلقة في الهدف الرابع "التعرف على دلالة الفروق في الارتياح النفسي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور– اناث) والصف الدراسي (رابع– خامس)".

تحقق البحث من هدف البحث الرابع باستخراج متوسط حسابي وانحراف معياري لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغبري جنس (ذكور–اناث)، وصف دراسي (رابع–خامس)، ثم طبق اختبار(T) لعينتين مستقلتين، وادرجت جميع البيانات داخل الجدول (٦).

الجدول (٦)نتائج اختبار(T) لعينتين مستقلتين لدلالة فرق في المستوى للارتياح النفسي وفقاً (نوع الجنس: ذكور–اناث/ الصف الدراسي: رابع–خامس)

متغيرات	عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	قيمة (T)		الدلالة	الحجم للاثـر
					محسوبة	جدولية		
ذكـــور	٢٦٠	١١١.٠٥٨	١٤.٣٢٧	١١٠	٢٣.٥٢٨	١.٩٦ (٠.٠٥) ٤٧٨	يوجـد الفرق الدال (لصالح الاناث)	٠.٠٠٩٧ ضعيف
اناث	٢٢٠	١١٩.٧٩٨	١٢.٥٥٨					
رابع	٢٦٠	١١٣.٦٢٥	١٦.١١٥		٠.٨٣٦		لايوجـد الفرق الدال	/
خامس	٢٢٠	١١٧.٢٢٩	١٠.٩٤٢					

يتضح للباحث من الجدول(٦) أعلاه، ووفقاً لمتغير الجنس (ذكو–اناث) بأنه هنالك فرقاً دالاً احصائياً بين المتوسطين في الارتياح النفسي، ولصالح عينة الاناث من الطالبات، ويعزو الباحث النتيجة بان الطالبات يشعرن بالراحة والمتعة داخل المدرسة بعيداً عن ضغوط العمل داخل المنزل، وكذلك تعد المدرسة متنفس لهن من خلال التقائهم بصديقاتهن هناك وكذلك تجمعهم العلاقات الطيبة مع المدرسات، بينما نتيجة المتغير للصف الدراسي (رابع–خامس)أظهرت بأنه لاتوجد الفروق الدالة احصائياً بين المتوسطين في الارتياح النفسي، ويعزو الباحث نتيجته لان الطلبة يحصلون على نفس الفرص من المتعة والراحة النفسية داخل جدران المدرسة وذلك بتور لهم نفس الفرص في كلا الصفين من كتب مدرسية ومدرسين والفرص الى النجاح مما يجعلهم يشعرون بالارتياح النفسي بدرجات متقاربة.

٤. ٥. النتيجة المتعلقة في الهدف الخامس: "التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري العدالة المدرسية والارتياح النفسي في ضوء متغيري الجنس (ذكو- اناث) والصف الدراسي (رابع- خامس) لدى طلبة المرحلة الاعدادية".

تحقق الباحث من هدف الخامس باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) بين متغيرات البحث العدالة المدرسية والارتياح النفسي في ضوء متغيري الجنس (ذكو- اناث) والصف الدراسي (رابع- خامس)، فضلاً عن العدد الكلي للعينة، وتم التأكد من هذه العلاقة باستعمال اختبار (T) لمعاملات الارتباط، وتم دراج جميع البيانات والنتائج المتحقق في الجدول (٧).

الجدول (٧) العلاقة الارتباطية بين متغيري العدالة المدرسية والارتياح النفسي في ضوء متغيري الجنس (ذكو- اناث) والصف الدراسي (رابع- خامس)

متغيرات	عدد العينة	معامل ارتباط	قيمة (T)		درجة الحرية	المستوى للدلالة عند (٠.٠٥)
			محسوبة	جدولية		
الكلي	٤٨٠	٠.٣٦٣	١٢.٦٠٩	١.٩٦٠ (٠.٠٥)	٤٧٨	يوجد علاقة دالة
ذكور	٢٦٠	٠.٤١٧	١٠.٣٨١		٢٥٨	يوجد علاقة دالة
اناث	٢٢٠	٠.٣٨٨	٨.٥٨٤		٢١٨	يوجد علاقة دالة
رابع	٢٦٠	٠.٥٧٤	١٢.٩٤٦		٢٥٨	يوجد علاقة دالة
خامس	٢٢٠	٠.٤٣٥	١٠.٢٦٢		٢١٨	يوجد علاقة دالة

يتضح من الجدول (٧) بأن العلاقة الارتباطية الموجبة هي دالة احصائياً ويمكننا التعميم على جميع الطلبة افراد المجتمع، أي انه كلما ازداد العدالة المدرسية زاد الارتياح النفسي لدى الطلبة.

٥.استنتاجات البحث وتوصياته والمقترحات:

٥-١ الاستنتاجات:

بضوء النتائج توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

١- تمتع الطلبة في المرحلة الاعدادية بصورة عامة بقدر متوسط من العدالة المدرسية.

٢- تمتع الطلبة في المرحلة الاعدادية بصورة عامة بقدر متوسط من الارتياح النفسي.

٣- هناك الفرق الدال إحصائية في العدالة المدرسية وفقاً لمتغير(نوع الجنس) ولصالح الطلبات الاناث، وعدم وجود الفرق الدال إحصائية في متغير الصف الدراسي (رابع-خامس).

٤- هناك الفرق الدال إحصائية في الارتياح النفسي وفقاً لمتغير(نوع الجنس) ولصالح الطلبات الاناث، وعدم وجود الفرق الدال إحصائية في متغير الصف الدراسي (رابع-خامس).

٥- كلما زادت العدالة المدرسية لدى الطلبة في المرحلة الاعدادية كلما ازداد الارتياح النفسي لديهم.

٥-٢ توصيات البحث:

بعد النتائج التي تم التوصل لها وضع الباحث عدة توصيات للجهات ذات العلاقة:

١- من الضروري تطبيق الإدارة والمدرسين للعدالة المدرسية لما لها من اثار نفسية على اتجاهات الطلبة نحو المدرسة وعملية التعليم والتعلم.

٢- اشراك جميع الطلبة دون التميز بينهم في جميع الأنشطة المدرسية مما يساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم.

٣- تقديم البرامج التربوية والارشادية التي من شانها ان تساعد في تحقيق العدالة المدرسية وزيادة الارتياح النفسي عند الطلبة

٤- تفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس واعطائهم الصلاحيات ضمن مجال عملهم لان وجودهم في المدرسة يشعر الطالب بالارتياح النفسي.

٥-٣ مقترحات البحث:

بعد اكمال البحث وضع الباحث مجموعة من الاقتراحات لدراسات مستقبلية وهي: -

١. إجراء بحوث مماثلة ولن على عينات أخرى لقلة البحوث في هذا المجال.
٢. إجراء الدراسات الارتباطية تبحث في العلاقة بين العدالة المدرسة والارتياح النفسي وعدد من المتغيرات (الامن النفسي، دافع الانجاز، الكفاءة الذاتية، التحصيل الدراسي).

٣. اجراء دراسات تجريبية الهدف منها الى بناء برامج تربوية لرفع مستوى متغيرات البحث عند الطلبة.

المصادر العربية والاجنبية:

١- أبو حويج، مروان وآخرون (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، دار النشر للجامعات.

٣- ابو علام، رجاء محمود ونادية محمود شريف (٢٠١٤): **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**، ط١، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت، لبنان.

٤- أبو غزالة، معاوية وعلاونة شفيق فلاح (٢٠١٠): **العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة اربد**، دراسة تطورية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

٥- إسماعيل، محسن محمد (٢٠٠٩): **مدى تحقيق مبدأ العدال في التعليم الثانوي العام من منظور إسلامي**، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

٦- أمحمد، مسعودي (٢٠١٦): **الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران، الجزائر.

٧- بركات، زياد وليلى أبو علي (٢٠١٦): الاعتقاد بالعدالة المدرسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والنفسية والتحصيل لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسية والثانوية في محافظة طولكرم، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد (٣٠)٤، فلسطين.

٨- بلعزوق، سمية (٢٠١٣): **ابعاد الارتياح المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، دراسة ميدانية باستخدام تقنية الرسم والتعبير**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

٩- بلوم، س بينامين وآخرون (١٩٨٣): **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة:محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجروهل للنشر.

١٠- بن دحو، سمية (٢٠١٧): الارتياح النفسي في العمل وعلاقته بالخلفية الفردية للعامل (الاقدمية، الحالة العائلية، الرتبة المهنية)، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد ٣١، جامعة وهران، الجزائر.

١١- بن دحو، سمية وسهيل مقدم (٢٠١٧): الارتياح النفسي في العمل وعلاقته بالخلفية الفردية للعامل (الاقدمية، الحالة العائلية، رتبة المهنة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد ٣١، جامعة وهران ٢، الجزائر.

١٢- البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا أثناسيوس (٢٠١١): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، الطبعة الثانية ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، الموصل ، العراق.

١٣- تلمساني، فاطمة (٢٠١٥): **الارتياح النفسي الشخصي لدى الطلبة الجامعيين في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي وتقدير الذات**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران ٢، الجزائر.

١٤- الجدى، عائدة محمد حامد (٢٠٠٨): **دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

١٥- حسن، عبد الرحمن خالد، وبان عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١٩): أثر درس التربية الرياضية على مستوى الارتياح النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مداس المركز في بغداد، **مجلة كلية التربية الأساسية**، المجلد ٢٥، العدد ١٠٥، بغداد، العراق.

١٦- حناش، فضية وعلي فارس (٢٠١٣): العلاقة بين العدالة المدرسية والفاعلية الذاتية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، **المجلة الجزائرية للطفولة والتربية**، العدد ٣١، ٤٧-٦٧، جامعة البليدة، الجزائر.

١٧- خضر، محسن (٢٠٠٧): **من فجوات العدالة في التعليم، الدار المصرية اللبنانية**، مصر، القاهرة.

١٨- الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠): **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار المرايا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٩- راشد، علي (٢٠٠٢): **خصائص المعلم العصري وادوار الاشراف عليه وتدريبه**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٠- راشد، علي (٢٠٠٢): **خصائص المعلم العصري وادواره الاشراف عليه وتدريبه**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢١- الرشيدي، بشير صالح (٢٠٠١): **منهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث، الكويت.

٢٢- زهران، حامد (٢٠٠٥): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٤، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢٣- سيد، احمد البهاص (٢٠٠٩): العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة، **مجلة الارشاد النفسي**، العدد ٢٣، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٤- الشرقاوي، مصطفى خليل (١٩٩٩): مقياس جودة الصحة النفسية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، العدد ١١١، ٨٤-١٢٧، مصر.

٢٥- صالح، احمد زكي (١٩٩٦): **علم النفس التربوي**، دار النهضة المصرية للنشر، القاهرة.

٢٦- عباس، محمد خليل واخرون (٢٠١٤): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٧- عبد الوهاب، اماني عبد المقصود (٢٠٠٦): السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، مجلد ٢١، العدد ٢، كلية التربية المنوفية، مصر.

٢٨- عبده، عبد الهادي السيد وفاروق السيد عبد الرحمن (٢٠٠٢): **القياس والاختبارات النفسية (اسسه وادواته)**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٩- العزي، أحلام مهدي عبدالله (٢٠١٥): الشعور بالعدالة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الأستاذ**، العدد ٢١٥، العراق.

٣٠- عطية، واخرون (٢٠١٤): العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، **مجلة كلية التربية**، العدد ١٦، بور سعيد، مصر.

٣١- العمري، يحبى محمد (١٩٩٨): **نمو الاحكام الأخلاقية وعلاقتها بالالتزام الديني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في المعاهد العلمية والتعليم العام في منطقتي الباحة والمخواة التعليميتين**، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

٣٢- عودة، أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (١٩٨٨): **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٣- عوض، عباس محمود (١٩٩٩): **علم النفس الاحصائي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٣٤- الكناني، ممدوح (٢٠٠٧):**الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية والاجتماعية**، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٣٥- كوافحة، تيسير مفلح(٢٠١٠): **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٣٦- مسعودي، أمحمد (٢٠١٦): **الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران، الجزائر.

٣٧- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، عمان، الاردن.

٣٨- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦): **سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)**، دار العلوم للنشر والطباعة والتوزيع، الأردن.

٣٩- **النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، جامعة مؤتة ، الأردن .**

٤٠- النعيمي، محمد عبدالعال واخرون (٢٠٠٩): **طرق ومنهج البحث العلمي**، مؤسسة الوراق، عمان.

٤١- الهنداوي، علي وعماد الزغول (٢٠٠٢): **مبادى أساسية في علم النفس**، ط١، دار جينا للنشر والتوزيع، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، الأردن.

٤٢- هندي، صالح (٢٠١١): واقع المناخ المدرسي في المدارس الاساسية في الاردن من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة التربوية في العلوم الاردنية**، مجلد (٧)، العدد (٢)، الاردن.

٤٣- Bazerman, M., White, S., & Loewenstein., G. (١٩٩٥): Perceptions of Fairness in interpersonal and individual choice situations. **Current directions psychological science**. ٤ (٢). New York.

٤٤- Evans, I. Gayler, K., & Smith K. (٢٠٠١): Children's perceptions ofunfair reward and punishment, **Journal of Genetic psychology**, ١٦(٢), Database Academic search premier.

٤٥- Nicholas, S.I, Good, T,I (١٩٩٨): Students perceptions of fairness in school setting: A gender analysis, Teachers college record ١٠٠. (٢):٣٦٩;٤٠٢.

٤٦- Serote, E. (٢٠٠٨). **Social justice and urbana and regional planning, university of the Philippines School of urban and regional planning**, centennial Public Lecture Series, U.P. Diliman.